

## الأصول في النحو

بَابُ اجْتِمَاعِ الحُرُوفِ المَعْتَلَةِ فِي كَلِمَةٍ .

هَذَا البَابُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ : اجْتِمَاعُ يَاءٍ وَّوَاوٍ وَيَاءٍ مَعَ هَمْزَةٍ وَّوَاوٍ مَعَ هَمْزَةٍ وَّاجْتِمَاعُ الثَّلَاثَةِ .

الأولُ : اجْتِمَاعُ الياءِ والواوِ فِي كَلِمَةٍ . تَقُولُ فِي مِثْلِ ( كَوَـأَلِّ ) مِنْ رَمَيْتُ : رَوَمَيْتُ وَمِنْ حَيِّيتُ : حَوَيْتُ وَمِنْ شَوَيْتُ : شَوَيْتُ وَحَدَّهَا شَوَوْا وَيَا وَلَكِنَّكَ قَلِبْتَ الوَاوَ إِذْ كَانَتْ سَاكِنَةً .

وتقولُ فِي مِثَالِ ( عَثُولِ ) مِنْ شَوَيْتُ : شَيْتُ والأصلُ ( شَيْوَيْتُ ) وَلَكِنْ قَلِبْتَ الوَاوَ يَاءً وَأَدْغَمْتَ .

وتقولُ فِي مِثْلِ ( اَغْدَوْدَنَ ) مِنْ رَمَيْتُ : ارْمَوْمًا فَكُرِّرْتَ العَيْنَ ثُمَّ قَلِبْتَ الياءَ أَلْفًا لِأَنَّهَا لَامٌ الفَعْلَ قَبْلَهَا فَتَحَهُ .

وقالَ المازني : تَقُولُ فِي مِثَالِ ( قَوَّصِرَّةٍ ) مِنْ ( بَرِعْتُ : بَرَيْتُ ) وَكَانَ أَصْلُهَا ( بَوَّيَعَّةً ) فَالواوُ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلِذَلِكَ قَلِبْتَ كَمَا قَلْتَ : لَوَيْتُ يَدُهُ لِيَّةً وَلَوْ جَمَعْتَهَا كَمَا تَجْمَعُ ( قَوَّاصِرَ ) لَقَلْتَ ( بَوَائِعَ ) فَهَمَزْتَ